

# الطبيب و اللعيب

---

Doctor&player

قصة قصيرة

د محمد كامل الباز

د محمد كامل الباز

# حقوق الملكية الفكرية

رقم الإيداع

(١٥٢٥٢/م٢٠٢٣)

ترقيم دولي

(978-977-94-6609-5)

# تعريف بالكاتب

د/ محمد كامل الباز

طبيب اسنان بجامعة الأزهر بنين.

بكالوريوس طب الأسنان جامعة عين شمس.

دراسات عليا في التركيبات الثابتة.

دراسات عليا في علاج الجذور جامعة المنيا.

دراسات عليا في كلية البحوث البيئة جامعة عين شمس

علاج وصحة الفم.

له الكثير من المقالات الكترونية والورقية في صحف

عالم النجوم، الناس نيوز، الشارع نيوز، جريدة مفكرة

د محمد كامل الباز

السعودية، بالإضافة لكلمة أسبوعية في جريدة المساء  
والجمهورية

صفحة العيادة عيادة (د/ محمد كامل الباز لعلاج  
وتجميل الاسنان)

(-قناة اليوتيوب: (كلام كامل.

- من أعمال الكاتب: عندما يختلف الرجال  
واحد ضد واحد

عايش ليه؟

شارك في المعرض الدولي للكتاب

(2022)

# إهداء

بداية أُهدى هذا العمل الى والدي رحمه الله

(الأستاذ كامل الباز)

وإلى والدي بارك الله في عمرها.

زوجتي بارك الله في عمرها وإخوتي وجميع العائلة

الكريمة



## مقدمة

متغيرات الحياة تبدو عجيبة ومربية، تتغير بأقصى سرعة، أحوال اقتصادية وأوضاع سياسية، تغيرات اجتماعية وأيضاً مادية كل هذا يسهم ويزيد من تلك التغيرات التي طرأت على المجتمع في الآونة الاخيرة، مجموعة من زملاء الدراسة بل أبناء حي واحد، ظروف متشابهة تغيرت بتغير المستقبل والحياة الوظيفية نذهب مع اثنين من هؤلاء في قصتنا لنعرف من سلك الطريق الصحيح ومن ضل الطريق وسرى عكس اتجاه الريح.

حي السيدة زينب أحد الأحياء الشعبية الجميلة التي ترسم ملامح الشعب المصري، بساطته، روحه، أخلاقه وشهامته حيث يعيش أبطال قصتنا اليوم وهم عائلتين جيران في نفس البيت، عائلة الأستاذ ذكرى موجه لغة عربية وزوجته أستاذة دلال مفتش في مصلحة الضرائب، اولادهما عماد وفاطمة، عماد في الصف الثالث الثانوي وفاطمة في المرحلة الإعدادية، في البيت المقابل يوجد هاني العمدة يعمل مندوب في شركة اجهزة بالإضافة لأعمال سمسرة

اضافية، شخص غير نمطي يلعب بالبيضة والحجر كما يقال، زوجته مدام تيسير ربة منزل وهى لم تكمل تعليمها، اولادهما سيف فى الثانوية العامة وهو زميل عماد فى المدرسة الثانوية واخته وئام فى الصف الأول الإعدادي.

عماد وسيف الان يستعدا للثانوية العامة لكن كل بطريقته، بيت الاستاذ ذكرى فى السيدة زينب أعلن حالة الطوارئ للثانوية العامة، الان نحن فى إجازة الصيف وبدأ استاذ ذكرى فى مهمة حجز المدرسين الأكفاء لعماد، كل المواد عن طريق علاقته بالمدرسين، ذلك كان أول طرق الاستعداد، منها الكتب والتوعية المستمرة بأهمية المرحلة، فاطمة تطلب من ذكرى ودلال فسحة الصيف المعتادة،

ماما : متى سنذهب للعين السخنة مثل كل عام

ذكرى منفعل: فاطمة كيف تطلبين طلب هكذا ونحن أمام حدث جلل

اخوك يستعد للثانوية العامة وتم حجز الدروس والمدرسين، تترك معركة تحديد المصير ونذهب للبحر !!

فاطمة المسكينة لم تجد أمام انفعال الأب وغضب الام إلا السكوت بالطبع.



في بيت هاني العمدة كان هناك استعداد لسيف ولكن بطريقة أخرى،

اختبارات الناشئين لفريق انبي بعد يومين وسيف موهوب في الكورة  
علاوة أن هاني وتيسير أكدا له مرارا أن الكورة هي المستقبل  
والشهادة لن تفيده في شيء،

هاني: اتمنى تهتم بأكلك ونومك يا بطل، الاختبارات بعد يومين، آخر  
فرصة للحاق بنادي جيد له قطاع ناشئين قوى.

سيف: ان شاء الله يا والدى .

سيف كان في الخارج يشتري بعض الأشياء، قابل عماد الذي كان في  
الفضالة لشراء كتب خارجية والاستعداد للثانوية العامة،

عمدة: أين انت لماذا لا اراك منذ اسبوعين .

عماد: منذ ظهور النتيجة ووالدي بدأ حجز المدرسين وقد كلمتك  
كثيرا لأعرف هل ستكون معي في المجموعات أم لا .

سيف: مجموعات الان؟ النتيجة لم يمر عليها ايام مازال هناك شهور  
على بدء الدراسة

عماد: الثانوية العامة قطار لو فات لن نستطيع تعويضه، لابد من  
الاستعداد مبكرا.

د محمد كامل الباز

سيف: تحديد مصير ؟ لماذا كل هذا الحياة تغيرت يا عماد الدنيا  
اختلفت.

عماد: والدى يتمنى اطلع طبيب وتلك نفس أمنية والدتي

سيف: أمم لهذا انت مختفى ونحن لسه فى بداية الاجازة، ربنا معاك،  
انا اتمنى ان أصبح رونالدو جديد

هنا نظر له عماد وابتسم بشفقه وتركه ومشى .

نظر له سيف من بعيد وقال، ثانوية عامة وتحديد مصير وضحك  
ساخرا ثم انصرف هو الاخر.

عماد رجع المنزل وهنا كان الوالدين فى انتظاره،

ذكرى: هل حجزت الكتب الخارجية

عماد: يتبقى الكيمياء والجبر .

دلال: الجبر سوف أبدأ معك من بعد الغداء، اما الكيمياء والدك  
يعرف الكثير من مدرسي الكيمياء وستكون أول حصة بعد الغد،  
حصار شامل من أسرة ذكرى، متابعة كاملة لعماد اليوم محسوب  
كل دقيقة لها حساب تم الغاء المصيف هذا العام، تم منع الاقارب  
من تكرار الزيارات إلا فى أوقات معينة، التجمع العائلي لذكرى مع

إخوته ودلال مع أقاربها تم تحديده !! كل هذا ونحن في فترة الإجازة في أغسطس بينما الأمر مختلف تمام عند بيت هاني الذي بالفعل نجح ابنه سيف في اختبارات أخرى مختلفة تمام عن اختبارات الثانوية العامة، دخل سيف والتحق بناشئين انبي تحت السادسة عشر وتم بالفعل تقييده في اتحاد الكورة ليلعب دوري القطاعات، سيف يلعب في مركز رقم عشرة وله مهارات خاصة في التصويب علاوة على سرعته الفائقة التي لفتت أنظار معظم سماسرة الناشئين

تمر الأيام والان على مشارف قدوم العام الدراسي وسيف لم يعير الثانوية العامة أي اهتمام ولا والده فلم يتعاقد مع أي مدرس ولم يأخذ أى حصة استثناء اللغة الانجليزية التي كان هاني حريص لسيف ان يهتم بها وكان هناك حصة مع مدرس اللغة الانجليزية في بيت أحد الاصدقاء وكان عماد مع سيف في المجموعة، مستر قدري مدرس أول اللغة الانجليزية بدأ بامتحان على الحصص الماضية في الجرامر وقواعد اللغة وكانت نتيجة الإمتحانات تفوق تام لعماد بينما كان سيف في المركز الاخير

مستر قدري: لماذا يا سيف لا تهتم بالمذاكرة ؟ الدراسة بعد غد والوقت لن يسعفك

سيف: ان شاء الله يا مستر نعوض ما فاتنا

د محمد كامل الباز

رد أحد الاصدقاء شريف : هو مهتم بشيء واحد مباراة الزمالك  
القادمة في الدوري !!

ضحك الجميع ثم علق قدرتي: الرياضة شيء هام لكن سلاحك  
الحقيقي هو شهادتك ومركزك الاجتماعي

سيف: ان شاء الله يا مستر وهو بالطبع غير مقتنع بهذا الكلام

بعد مرور شهر من الدراسة مازال الفرق واضح جدا بين عماد وسيف  
عماد يستيقظ من نومه ليجهز نفسه للمدرسة، هو يريد أن يستفيد  
بكل دقيقة ويأتي من المدرسة يستريح ساعتين ثم يتناول الغذاء  
ويبدأ من الساعة الخامسة مذاكرة متواصلة حتى الحادية عشرة لا  
يقطعها إلا الدروس إن وجدت في هذا اليوم، لكن يوم الجمعة يأخذ  
قسط من الراحة كي يستعيد قوته مره أخرى، لكنه مع مرور الوقت  
شعر أنه انعزل عن العالم حتى أى مستجدات سواء رياضية، فنية،  
اجتماعية لا يعرفها، بعد صلاة الجمعة الان الاصدقاء يخططون للسفر  
في إجازة نصف العام وكان الجروب شريف ومازن اصدقاء المدرسة  
والحي، بالإضافة لعماد وسيف

سيف: يجب أن نسافر في الاجازة لأى مكان ما رأيكم

شريف: نذهب لأسوان

مازن: هذا الجو القديم السخنة رائعة في الشتاء

سيف : ما رأيك يا بروفيسور يوجه الكلام لعماد .

عماد: بالطبع لا .. نحن في ثانوية عامة كيف تقولوا هذا؟ سفر!!

سافر الشباب باستثناء عماد الذى استقر على متابعة دروسه  
والاستعداد للنصف الثاني ،

هنا جلس معه والده ووالدته

ذكري:

أعجبت بك كثيرا لرفضك السفر مع اصدقاءك هذا إن نم على شيء  
فإنه ينم على وعى تام ودراية بالموقف الصعب والحاسم الذى  
ينتظرك، تلك عنق الزجاجة يا ولدى بها يتضح مستقبلك سيف أضاع  
نفسه بالكورة واللهو، ستأتي الأيام وترى أين أنت وأين هو، عندها  
ستصبح طبيب كبير يخدم الناس وتُفتح له المجالس وتُذلل له  
الصعاب، تمسك بالعزيمة والصبر، الفترة القادمة حاسمة جدا، ردت  
الوالدة: بها يتحدد كارير حياتك عندما تتقدم لبنت وأنت طبيب كبير  
أم مجرد لاعب لا يملك شهادة

عليك بال المثابرة والجد وإن شاء الله خير .

د محمد كامل الباز

بالفعل ذهب الأصدقاء للعين السخنة وقضوا اسبوع للاستجمام  
واللعب وبينما سيف يلهو ويأكل ويخرج على الشاطئ يلعب ويمرح  
إذ في نفس الوقت عماد ينتقل من مادة لأخرى لمراجعة شاملة لكل  
دروسه،

تمر الأيام والان نحن في شهر مايو ويتبقى بالفعل أقل من شهر على  
امتحان الثانوية العامة بينما بيت ذكرى يعلن النفير العام، رفض  
الزيارات، رفض العزومات، حتى أن شهر رمضان مر دون مقابلة أحد،  
استعداد كامل وشامل، هناك كان بيت هاني في عالم آخر، استعداد  
لكن في طريق آخر حيث تم ملاحظة سيف من قبل أكثر من سمسار  
وبدأت تأتي له العروض من الزمالك والأهلي ولذا قرر مسئولو انبي  
الجلوس معه لسرعة التجديد وتصعيده للفريق الأول وهو لم يتجاوز  
السابعة عشر، لم يفكر في الكيمياء أو الفيزياء بينما كان همه منصب  
في التصعيد للفريق الأول .

بعد صلاة الجمعة خرج الشباب وهم يقفون للتحدث بعد الصلاة  
عادى كما يفعلون ولكن عماد بسرعة فائقة سلم وطلع، الامتحان  
غداً ويحب الاستعداد، سيف يضحك ويلهو مع صديقيه وكأن غدا لا  
يوجد شيء، بالفعل بدأت الامتحانات

وتوالت الأيام وعماد يبدو عليه مع كل ماده القلق والتوتر، أعصابه  
متعبه وبدأ يأخذ مهدئات،

وصف له الطبيب بعض الفيتامينات كي لا يصاب بالأنيميا

كان قلق ويعتبر هذا الشهر حياة او موت بالنسبة له في حين أن سيف كان في عالم آخر حيث أنه وقت ما كان عماد يذاكر ويحفظ كان سيف في النادي يتغدى مع أصحابه ويعود آخر اليوم يراجع ما يقدر عليه،

بالفعل انتهت الثانوية العامة وانتهت الإمتحانات، ولأول مرة يستعيد عماد ذاكرة الفسح منذ أكثر من عام، اكثر من عام مرت علي عماد كأنه في كهف منعزل عن العالم اكثر من عام، تم تأخره عن كافة الأحداث، يتكلم في الكورة الكل يضحك عليه ويشعره انه جاء من كوكب آخر هذا اللاعب ترك ناديه واحترف في مكان آخر، ذلك المدرب تم إقالته منذ أكثر من ستة أشهر، هذا المسلسل قد عرض منذ عام يا عماد والكل شاهده، شعر بالفعل أنه غاب عن الحياه عام كامل عاد بعده ليرى عالم جديد،

بيت ذكرى على قلق تام اليوم النتيجة

ذكرى: يارب يارب حقق أملى يارب

دلال: ان شاء الله ربنا سيكرمه يا ذكرى ويكلل مجهوده خير.

الباب يطرق بفرحة وأغاني من عماد فتح الباب ذكرى بسرعة

د محمد كامل الباز

بابا باركلى الحمدلله ٩٥ %

ذكرى نزل يسجد على الأرض وتم حضن لابنه، والدته بكت من الفرحة، تم أخذ جائزة التعب، حصاد محصول تم غرسه والسهر عليه لمدة عام، تم تعويض كل لحظات الشقي والتعب الحمدلله، عمت الفرحة في البيت، لكن في بيت

هاني كان الوضع مختلف

نعم سيف نجح بمجموع خمسون في المائة

لكن لم يكن هناك أي حزن أو زعل

هاني :

سيف نحن لا يهمنا مجموعك المهم انتهت تلك الثانوية العامة ونستعد لمستقبلنا الحقيقي الان

عندى لك خبر هام

لكن لن اقله الآن قبل التأكد لأنه لو تم سيتغير مجري حياتك، ما عليك هو التركيز في التدريبات والانتظام فيها.

بالطبع تفوق عماد على أصدقائه الذين لم يحالفهم الحظ فمازن لم يزيد عن ثمانون في المائة وشريف ستون في المائة،



## الطبيب واللعب

لكن مازن كان سيعمل مع والده في التجارة أما شريف فكان خفيف الظل يتميز بخفة دم علاوة على هوايته التصوير وعمل فيديوهات على التيك توك واليوتيوب، أما لاعبنا المتميز سيف كانت الكورة كل حياته بالفعل،

بعد مرور شهر، دخل عماد كلية الطب

بينما شريف معهد خاص ومازن دخل كلية الآداب، وسيف دخل معهد تجارى كي يفرغ نفسه للكورة

الان وبعد مرور ثلاثة سنوات أصبح عماد في السنة الثالثة من كلية الطب، يذاكر يجد لامتحانات محاضرات، سكاشن، عملي، ما فعله في ثانوية عامة قيراط يفعله الان أربعة وعشرون قيراط، يذاكر ليلا ونهار، يحضر محاضرات وأيضاً أصبح غائب عن أصحابه، في حين الآن تم تصعيد سيف للفريق الأول وهو لم يتجاوز العشرين وبالفعل بدأت الكورة تستجيب لسيف حيث جاء له والده

تتذكر يوم النتيجة عندما قلت لك يوجد خبر سعيد

سيف : انا نسيت يا والدى

هاني: جاء مسؤول من انبي اليوم

كلمني اليوم، تماسك يا سيف

د محمد كامل الباز

جاء لك عرض رسمي من جالتا سراي

التعاقد معك بعد رؤيتهم فيديوهاتك ومتابعتك على مدار عام،  
تتذكر عندما كنت تريد الأهلي أو الزمالك قلت لك تريث يوجد ما هو  
أفضل، العرض رسمي يا بطل استعد،

سيف لم يتمالك نفسه من الفرحة وأخذ والده حضن قوى جدا  
وقامت والدته بزغرودة ثم بكت

هاني: لماذا تبكى الآن

سيعيش بعيداً عنى، ابني وروح قلبي

هاني: ألسنت أنت من يدعي له، يارب اشوفك زي محمد صلاح، عندما  
تبدأ الدعوة في الاستجابة تبكى؟! الا تفرحي يا أم سيف، سنسافر له  
كثيرا، ربنا يوفقه يارب

بدأت حياة أسرة سيف في التغيير وأول تلك التغييرات كان انتقالهم  
من العيش في السيدة زينب إلى المنيل .

تمر السنين بسرعة والان غابت أخبار اسرة هاني عن أسرة ذكرى بل  
ابتعد حرفيا سيف وعماد عن بعضهما حيث سيف الآن في تركيا ولا  
يأتى مصر إلا كل إجازة بينما يكون عماد في الامتحانات والطاحونة التى  
يعيش بها حيث بدأ يتخصص في آخر سنة في جراحة الأطفال، في

الوقت الذى يتدرب فى المستشفيات ويتعلم تكنيك الجراحة وكيفية استخدام الادوات ويكتب ويجتهد، سيف فى ملاعب اوروبا يتعلم تكنيك الهروب من الخصم والرقابة، تمر الأيام على كلا الشابين وقد ابتعدا عن بعض وزادت المسافة بينهما، هي زادت جغرافيا حيث كان يفصلهم جدار واحد، لكن الان يقطن هاني وعائلته فى المنيل فى حين مازال ذكرى فى السيدة زينب ولكن لم تكن الهوة بين سيف وعماد فى السكن فقط بل أصبحت فى كل شيء، الإهتمامات والأهداف والتطلعات سيف الآن كل تطلعاته حجز مقعد أساسي فى أكبر الاندية التركية ليزداد سعره بينما عماد كل تطلعاته من أجل زيادة علمه وتفوقه فى مجال جراحة الأطفال مع مرور الوقت وقرب الامتحانات النهائية يدخل عماد معسكر مغلق آخر غير الذى دخله فى ثانوية عامة، قلق، توتر، قلة نوم وأكل أيضاً، كل هذا لأنه فى طاحونة امتحانات شفوي، عملي، نظري

وفى نفس الوقت كان سيف فى طاحونة أخرى من تدريب ولعب ومعسكرات وأصبح الان يلعب فى دوري أبطال اوروبا حيث الشهرة الحقيقية.

الان تخرج عماد وبالفعل

حقق أمنية والديه

د محمد كامل الباز

ذكرى لم يصدق نفسه أخيراً الدكتور اتخرج جراحنا الكبير

دلal: حبيبي تعالى بالحضن الحمد لله يا روحى ده أسعد يوم في  
حياتي

أخته: طب اتركي لي حاجة يا ست ماما

اخذتها بالحضن، ربنا يخليكوا ليا واشوفكوا أحسن الناس يارب

اسطنبول: وفد قادم لنادي جالتا سراي للتعاقد مع سيف هاني

بالفعل صفقة تجاوزت العشرة ملايين جنية انتقل خلالها سيف  
لنادى أتلتيكو مدريد الإسباني ومعه بدأ يلعب نجمه وخصوصاً مع  
ضمه للمنتخب القومي، سيف أصبح معروف جداً وهو لم يتجاوز  
الرابعة والعشرون،

حياة جديدة لعماد الان يتدرب سنة الامتياز في المستشفى التعليمي  
ويعود منزل العائلة بالسيدة زينب ثم ينزل تدريب مساء في إحدى  
الصيدليات

ذكرى يتحدث مع دلal

دلal: كلها شهور وعماد يخلص امتياز ويبدأ في الماجستير، مش لازم  
يكون عنده عياده يا ذكرى

ذكرى: عياده وهو أساساً لا يمتلك شقة للزواج !!

ماذا نفعل

دلال : ندخل جمعية

ذكرى يضحك جمعية؟ هل هي غسالة أم ثلاجة!! هذه شقة

دلال: ماذا نفعل إذن الولد اجتهد وفعل ما عليه ويجب ان نساعده

ذكرى : في حدود امكانياتنا يا دلال أقل شقة تصلح عيادة لا تقل عن

ثلاث ارباع مليون وانا ليس لي إلا مرتبي من التربية والتعليم، ماذا

أفعل ؟

ساد الصمت بين الزوجين وخصوصاً مع دخول عماد

أهلا ماما

حبيبي نجهز الغداء؟

ياريت يا امي لكن يوجد شيء حدث في الكلية

ماذا يا عماد

كورس جراحة قبل الماجستير الجميع يرجحه للالتحاق

## ذكرى ليست مشكلة

عماد : هو ب ١٠ الاف جنيه يا والدى

ذكرى: عشرة ايه ولم يكمل صمت ثم ... ان شاء الله يا دكتور اعطنى يومين وندير المبلغ إن شاء الله.

بالفعل أيام ليست سهلة، الأبوين موظفين وعماد اول مرتب له فى امتياز بالكاد يكفى مواصلات، فى ظل تلك المشاكل المادية نقلت أسرة سيف لفيلا ثلاثة ادوار فى الرحاب وتم حجز مثلها فى مارينا

الحياة مختلفة تماما عند سيف الذى يلعب الان أساسى فى الليجا)  
الدورى الإسباني)

معسكرات، إعلانات، أموال من كل ناحية وهو حتى الان فى السنة الثالثة من المعهد حيث يتم التأجيل كل عام فهناك الأهم عند سيف.

معهد تجارى لم يكمله فى حين صديقه الطبيب الان فى الماجستير، كان اليوم الطبيعى لعماد صباحاً فى الجامعة للماجستير ثم المستشفى ومن بعدها شفت الصيدلية علاوة على مذاكرة الماجستير، فى نفس اليوم كان سيف يستيقظ للتمرين، يعد جسمه ويزيد لياقته يتعلم فنون الهروب من الخصم، التسديد على المرمى

ثم تحويل اللعب من دفاع لهجوم، ثم يقضي وقته في منتزهات القارة العجوز.

أحد الجيران في الحي عاد من السفر ، مهندس يسرى هو زوجته وبنته لمياء الذى كان الكل منذ الصغر يحجزها لابنه نظراً لأخلاقها وجمالها،

اتصل ذكرى يسلم على يسرى وهنئه بالرجوع

بعد السلام والكلام،

يسرى: ما اخبار هاني وأسرتة

ذكرى: منذ خروجه من السيدة زينب وذهابه للمنيل لا أراه إلا صُدف،  
أسمع أنه الان في الرحاب

كيف حال الباش مهندسة؟

يسري:

لمياء تخرجت فعلا من كلية الهندسة وهى عروسة على قدر عال من  
الجمال والاخلاق

الحمدلله، كيف حالكم أنتم جميعاً؟

د محمد كامل الباز

كيف حال الدكتور

الحمدلله الكل بخير

سوف يصبح جراح أطفال إن شاء الله.

الآن يعود عماد من كورس الجراحة وقد بدأ أيضاً الماجستير، بينما  
كان في الطريق قابل أستاذ يسرى، أهلا يا عمو

ازيك يا دكتور واحشنا والف مبروك على التخرج، عقبال العيادة  
وباقى حروف العين

ربنا يكرمك يا عمو ولمياء وطنط أخبارهم إيه؟

الحمدلله كله بخير

فى تلك اللحظة جاءت لمياء وسلمت على عماد ووالدها، سألتها عماد  
عن عملها، هي تخرجت من كلية الهندسة فى إحدى الجامعات  
الخارجية

عماد كان يأمل منذ الصغر أن تكون لمياء شريكة حياته، يرى بها  
البنيت المجتهدة الطموحة التى تساعده على طموحه وأهدافه

وهم يتكلمون يأتى أحد المارة



الطبيب واللعيب

ازيك يا باش مهندس ازيك يا دكتور

أهلا اسماعيل ( أحد أصحاب المحال في المنطقة ) اليوم ابن  
منطقتنا سيلعب

أتلتيكو مدريد ضد ريال مدريد وسيف في التشكيل الأساسي، رد

يسرى: والله عظيم !! ربنا يكرمه

نظر عماد وصمت ثم انصرف

بالفعل يستعد اتلتيكو لمباراة نهائي الكأس ضد الفريق الملكي ريال  
مدريد وبالفعل أدى سيف مباراة ممتعة وقدم اسيست لمهاجم  
اتلتيكو استطاع من خلاله الفريق الفوز بالكأس ليساهم مساهمة  
كبيرة بالفوز وكل القهوة والمحال في مصر والمنطقة كانت سعيدة  
بسيف وما يفعله.

دخل أكثر عماد في معمة الماجستير، مذاكرة، قلق، بجانب العمل  
والنوباتجيات، بدأ أيضاً يشعر بضيق في الحياة المادية، هو الان  
منتصف العشرينات ويريد أن يفعل شيء للزواج ليس معه أي  
شيء، لكن عندما تناقش مع الوالدين،

دلال: انت دكتور تعرف ما معناها؟ أي عائلة تتمنى الارتباط بك  
شقة إيه بس!!

د محمد كامل الباز

لم يستطع الكلام عماد وخضع للأمر الواقع وصدق كلام والدته أن كونه طبيب كفيف بالتغاضي عن أي شيء حتي لو كان هذا الشيء هو عدم وجود شقة، بدأ عماد في ممارسة العمليات والاجتهاد في المستشفى الجامعي مع المذاكرة والاجتهاد لكن للأسف العائد المادي لم يكن على أكمل وجه، كان هناك أسرة تستغيث، عملية حرجة لطفلها الذي لم يتجاوز العاشرة، كانت عملية دقيقة في المعدة وبالفعل نجح عماد في إنهاء العملية بنجاح وشكره الوالد والطفل ياسر وتوالت العمليات وكان عماد يشعر بسعادة بالغة عند إنقاذ طفل وإدخال الطمأنينة على والديه

سيف الان في مصر لانتهاه الموسم الكروي في اوربا وتم استدعاؤه في المنتخب بعد موسم رائع مع اتلتيكو مدريد

هاني لزوجته : بقولك إيه، سيف سوف يأتي غداً إجازة وعنده معسكر مع المنتخب

يجب أن نزوجه قبل انتهاء الإجازة، لاعب الكورة الناجح يتزوج مبكرا والحمدلله الفيلا مكتملة من كل شيء

الزوجة: ان شاء الله

ماريك في لمياء بنت استاذ يسري

الطبيب واللعب

هاني: لا يخف عنك شيء ابدا!! متى عرفت أنهم عادوا؟

تيسير: كل الحى يعرف وأسماء جارتى قالت منذ أسبوع،

هي مشاء الله جمال وأخلاق، وبالتأكيد أفضل من بنات بره اللأئى لا نعرفهن ولا نعرف اخلاقهن.

ان شاء الله اللى فيه الخير يقدمه ربنا.

عماد عاد من الكلية ووجد وقت مناسب للكلام مع والده فى موضوع هام

سلام عليكم ازيك يا سيادة المفتش

ذكرى : ادخل فى الموضوع مباشرة يا دكتور، ادخل بالمشروط يا سياده الجراح

عماد: عاوز أكمل نصف ديني

دلال : دخلت مباشرة حبيبي ألف مبروك

ذكرى : حبيبي خير ان شاء الله ربنا يوفقك

مين سعيده الحظ التى سوف تنال شرف وحرم دكتورنا الهمام

عماد: ما رأيكم فى بنت أستاذ يسرى

د محمد كامل الباز

دلال : برافو عليك عائلة محترمة وكلنا نعرفهم، ذوقك حلو أوى

ان شاء الله ربنا يعمل اللى فيه الخير

بالفعل تكلم ذكرى كلام مبدأى مع يسرى وتم تحديد موعد لمقابلة  
الأسرة،

فى المقابلة ذهب فى البداية عماد منفرداً، الحمد لله يا عمى وبعد  
الكلام مع استاذ يسرى، أنا بعد الماجستير سوف أكمل الدكتوراه  
مع عملي بالإضافة أنى انوي فتح عيادة خاصة،

بدأ عماد بالكلام عما وصل إليه من تفوق علمي وعن نفعه للمجتمع  
والناس ولكنه نسي شيء هام جداً وهو نفعه لزوجة المستقبل  
ماذا سيقدم لها من حياة مادية تجعل اى أب يعط بنته لهذا العريس  
القادم

بدأ يسرى بالثناء على أخلاق عماد وتزكيتته ثم أخذ يسأل مثله مثل  
أي أب

ان شاء الله ناوى تأخذ العيادة فى مكان معين

عماد: بالقرب من السيدة زينب لأكون قريب من البيت والكلية،

يسرى: هي عيادتك

عماد: لا أفهم

يسري: أقصد شقتك

عماد: إن شاء الله سوف أؤجر

يسري: ان شاء الله خير طيب وماذا عن شقة الزواج أين مكانها

عماد: في نفس المنطقة ان شاء الله

يسري: شقتك طبعاً يا دكتور

صمت عماد قليلاً: لا سوف أؤجر في البداية إن شاء الله

هنا وقعت صدمة على يسري وسكت كثيراً ثم : خيراً إن شاء الله

انت أن شاء الله مستقبلك مشرق وربنا يبسرلك يارب، لكن ممكن

سؤال، لا تؤاخذني هذا جواز ومن حق أي والد يعرف، متوسط دخلك

في الحكومة كام ؟

عماد: متوسط ثلاثة آلاف جنيه غير بقا لو في عمليات بس ده لسه إن

شاء الله

د محمد كامل الباز

صمت : يسري وازدادت صدمته ثم أخذ يغير الموضوع ويتكلم في أشياء أخرى، وكانت لمياء جاءت لتسلم عليه وتجلس معه قليلا في البداية ثم انصرفت عند الكلام في الماديات،

بعد انتهاء المقابلة كان عماد واثق من المقابلة وعاد ورجع يطمئن والده الذى لم يكن مطمئن بنفس درجة الابن والام

تلفون لعماد

الو اهلا ازيك يا مازن انت فين واحشني جدا

مازن: انت اللى اختفيت من ساعة لما اصبحت جراح، ماشي يا سيدي

عندي لك مفاجأة، كابتن مصر هنا وسوف نتقابل كلنا غدا، عماد:

سييف؟

طبعاً، حتي سأل عليك بس بيقول كلمك معلق فيه الخير والله لسه فاكرنا

عماد إن شاء الله نتقابل كلنا، مازن:

نتقابل في مطعم سمك على النيل

سيف عازمنا

عماد لم يكن مرحب بذلك ولكنه وافق مضطراً كي لا يظهر غير سعيد بالمقابلة

عندما استعد عماد للنزول كان سيركب سيارة أجرة من السيدة زينب لكورنيش النيل فالمسافة ليست بعيدة وكان هناك كمين يوقف كافة السيارات تأخرت كثيراً السيارة لكن في نفس الوقت الذي كانت الأجرة بمعظم ركابها بينهم دكتور عماد في الطريق للتفتيش، ظهرت سيارة فارهه مُفيمه كاملة لدرجة أنك لا تستطيع رؤية من بداخلها، التفت له رجل المرور وبالحديث معه فوجئنا بسلام حار ومعظم الكمين يرحب به وعلى الفور فتح الطريق ومرت السيارة، الناس مازالوا منتظرين الكشف علي هويتهم في واقعة استغرقت أكثر من ساعة وبدأوا يسألوا من كان في تلك السيارة حتى لا يُفتش مثلهم

رد واحد أكيد رتبة كبيرة

لا لا اعتقد

نسئل الامين عندما يأتي

د محمد كامل الباز

باشا من كان بداخل العربية السوداء الى كل الكمين راح يسلم  
عليه

الأمين: عقبال اولادك ده برنس مصر سيف هاني

كل الركاب ياااه كان نفسنا تتصور معه خسارة

ردد عماد في صمت ..هي فعلاً خسارة على العموم أنا بعد قليل  
سأتصور معه.

بالفعل ذهب عماد للأصدقاء بعد العبور من الكمين وكان لقاء حار  
مع أصحاب المنطقة والطفولة والجيرة

سلام حار من الجميع وترحيب مبالغ في كابتن سيف،

سيف تعالوا نطلع في المكان الى فوق ده هادي ولا يمكن أحد يرانا

كيف حالك يا دكتور مفتقدك والله

عماد: الحمدلله يا نجم اخبارك في كل مكان

الله يكرمك وكيف حال الوالد والوالدة واختك

الحمدلله وبدأت السلام والسؤال على الاحوال، مازن الان في متجر  
والده يعمل معه بالتجارة اما شريف يعمل يوتيوب، وأخذ سيف



لعمل حلقة معه وتذكر ذكريات الماضي، وبالطبع تزويد المشاهدات  
عنده

بعد مدة جاء رجل وابنه للأمن يمنعوهم لكن الولد مصمم، سيف  
للحراس اتركوه

لم يكن ينتبه، عماد ولكنه فوجئ مفاجأة غريبه بالفعل هو ياسر  
الذي انقذ حياته من مدة جاء مسرع مع والده هل ليشكر الطيب،  
ليعترف له بالجميل نظراً لتعبه معه؟ هو لم يراه من الأساس لكنه  
جاء للنجم اللعيب، واخذ يتصور معه ووالده يشكره، حضرتك  
حققت امنية حياته،

حزن واندھش عماد ولكن الوالد رآه وقال لابنه مين يا ياسر؟  
دكتورك ياسر سلم عليه بفتور ثم عاد لسيف ممكن إهداء الله  
يخليك يا كابتن، الوالد لاحظ تجاهل ياسر لعماد وحرصه على  
التصوير مع سيف فقط، ذهب لعماد واخذ يسلم عليه، فجأه شريف  
بصوت عال يا نجم والله نجم، مازن : ماذا حدث

شريف : أصبحت نصف مليون متابع، اللعيب طبعاً السبب يا نجم  
النجوم، ابتسم سيف قائلاً: عقبال المليون .

ولكن بالفعل كان حضور سيف طاغي على كل الحاضرين  
الجميع يريد التصوير معه والكلام وكأنه وحده على مائدة الطعام حتى

طقم المطعم لدرجة أن المدير نزل بنفسه ورفض أن يدفع سيف الحساب وأكد له أن مجرد تواجده معه يعد شرف كبير لا يضاھيه أي شيء.

رجع الأصدقاء بعد انتهاء اليوم، عماد أخذ يمشى وحده على النيل وهو ينظر له يتذكر حياته، عماد لا يقارن حياته بأحد لكنه تذكر اجتهاده وجده، تذكر وقت مذاكرته لأصحابه، وقت كان يشرح فيه لسيف بل والجميع يتجمله لأنه متفوق ويتنبأ له بمستقبل مشرق، هل هو الآن حقق تلك النبوءة؟ أخذ يحدث نفسه وظل يمشى حتى قرب من المنزل وهو مستغرق كل هذا في التفكير

بيت الاستاذ يسري كان هناك نقاش بين الأب و الام حول موضوع عماد، الوالد أتى بلمياء وتجاوز معها

لمياء.. عماد عريس جيد ومستقبله الأديي جيد لكن أحب أعرفك شيء، المستقبل الأديي الآن اصبح غير كاف ابنتي، ليس عنده شقة، ليس عنده عياده ملكه، مرتبه الحكومي بالكاد سيكفي إيجار الشقة، كيف ستعيشون؟ أنا شخصيا غير موافق، من الممكن أن يجد فرصة افضل، هو يحتاج الكثير من الوقت كي يصل لمكانة أعلي وهذا يتطلب تعب وصبر شاق من الزوجة، الأخلاق والجانب الأديي هام لكن الجانب المادي أيضاً هام،

لمياء: كما تري يا والدي

ولا ايه يا أم لمياء: بنت عمها في شقة تمليك ومستوى مشاء الله

بنت خالها مستواها الله أكبر ... الوضع المادي صعب وأنا بصراحة  
سوف أعتذر لذكري بكرة.

الأم: كما تحب يا زوجي العزيز

استاذ يسرى تقابل مع ذكري

يسري: والله يا ذكري لا أعرف ماذا اقول لك

ذكري: معك يا يسري تكلم كلى أذان صاغية

يسري: والله الدكتور عريس لقطة ومن الصعب رفضه، ما شاء  
تعليم وأخلاق، علم وكمال لكن أنت تعرف كل شيء قسمة  
ونصيب وأصلا لمياء لسه مؤجلة ذلك الموضوع

هذا ما تم اكتشافه مؤخراً اغنا اسف جداً يا صديقي

ذكري: لا ليس هناك شيء، كل شيء قسمة ونصيب.

عند عودة سيف للبيت

هاني: بطلنا عاوزك

د محمد كامل الباز

سيف: تحت أمرك والدي العزيز

هاني: أنا ووالدتك نريد رؤية أولادك

سيف: ليس الآن يا والدي

هاني: لماذا الانتظار انت تجاوزت السادسة والعشرون ولاعب الكورة

يجب أن يتزوج مبكراً

الاستقرار، أخذ القرارات السليمة، الالتفات للتدريبات فقط هذا أمر  
طبيعي

سيف بعد انتظار: يوجد من تضع عينه عليها؟

هاني: بالتأكيد

الأم: من يا هاني

هاني: بنت الاستاذ يسري ناس محترمين ومهندسة قد الدنيا

سيف: باندهاش هل رجعوا من الخارج

هاني: نعم وتقابلت مع والدها يوم ومنتظر رأيك كي افاتحه

سيف: هي مؤدبة وجميلة، وبما أنها اختياريك يا والدي توكل على

الله يا حج، هارفع رأسك ان شاء الله.

الطيب واللعيب

عندما عاد عماد كان ذكري يريد مفاتحته بطريقة لطيفة لا تجرحه

عماد.. انا رأيي تأجل موضوع الزواج ده الان

عماد: هل رد عليك استاذ يسري ؟

ذكري: هو ليس عنده أي اعتراض عليك، هو كل كلامه أن الوقت مبكراً، وهى ستدخل في ماجستير ودكتوراه وواضح أن حبها طويلة .

عماد فهم ما يقصده والده ولكنه حاول أن يتقبل المعنى الظاهر لأنه يري نفسه عريس ممتاز ومن الممكن أن يكون بالفعل يسري فاتح البنت وهي لا تفكر في الموضوع الآن.

الو استاذ يسري أخبارك

اهلا اهلا حبيبي هاني باشا أخبارك كيف حالك

الحمدلله أنا كنت عاوز اكلمك في موضوع

اتفضل يا بطل

أخبار البش مهندسة إيه

الحمدلله في نعمة وفضل

أخبارها إيه دلوقتي

د محمد كامل الباز

الحمدلله، تعمل الآن في وزارة الري

مشاء الله، سيف كان يريد يأتي يشرب القهوة مع سيادتك

اندهش يسري ثم : ينور بالطبع في انتظاره غداً بعد صلاة العشاء

هاني: ممكن يأتي لك في النادي

يسري رحب جداً وكان هذا الطلب على هواه هو أيضاً

بالفعل ثاني يوم تقابل سيف وأستاذ يسري في نادي الرماية والكل

بالطبع يسلم على سيف ويريد أخذ صورة معه

اسف يا عمو والله ممكن نذهب هناك المكان ليس مزدحم

ليس مشكلة الله يعينك

بدأ سيف في الحديث عن نفسه و عن أسرته ثم تطرق للثناء على

يسري وأسرته وبناته

ثم

يسعدني ويشرفني أن أطلب يد لمياء بنت حضرتك،

فرح جدا يسري واثنى علي سيف وطلب منه معلومات عن حياته،

سيف لم يكمل حتي الآن دراسته في المعهد لكن عنده فيلا في

التجمع واخري في أكتوبر وثالثة في الساحل الشمالي بالإضافة لسيارتين من أحدث موديل، أعتقد أن هذا سيغير دفة الأمور ويجعل الشهادة شيء ثانوي، انتهى اللقاء وعاد يسري مسرور جداً للبيت وبدأ في مشاركة الأهل وعندنا علمت الأم اندهشت، هل كان يعرف بموضوع عماد؟

لم يطرق هذا على بال يسري ولكنه بالفعل فكر ماذا سيقول لذكري، ظن أن سيف لم يكن يعلم بأي شيء حدث مع جاره وابن حنته خصوصاً أنه ترك المنطقة منذ فتره، المهم حبيبتي ماريك

بالطبع كان تأثير حياة مثل هذا ان تصبح نجمة مجتمع وتعيش حياة مادية مستقرة جدا يشار لها بالبنان من الكل كان له ميزة خاصة عند لمياء التي بدون تردد أبدت موافقتها !! وأيضاً وافق الأب والام، بمعايير اختيار الزوج الآن عريس مثل ذلك لا يُرفض،

الان عماد أنهى المرحلة الأولى من الماجستير ولكن هناك خبر غريب

فرح وأنوار وزغاريد وأشياء غريبة

ماذا هناك؟

سئل أحدهم

د محمد كامل الباز

أهلا يا دكتور عقبال حضرتك يارب ده فرح فخر مصر وحبينا وابن  
منطقتنا سيف على كريمة الاستاذ يسري

عماد اندهش، من ؟ أمنية الصغيرة ؟

هو ده كلام يا دكتور يزوج الصغيرة قبل الكبيرة، المهندسة لمياء طبعا  
وربنا يوفقهم وكل احتياجات الفرحة من المحل عندي، استاذ يسري  
قالي كده

صمت عماد وأخذ صدمة جديدة وكبيرة جدا في نفس الوقت

عندما دخل البيت كان الابوين في صمت

سكت قليلا ثم ..

على فكرة استاذ يسري ده كداب

عندها جاء ذكرى ليتكلم ظناً منه أنه يقصد الرفض بحجة أن بنته  
مشغولة بالماجستير

قاطع عماد : كيف يقول لعم صالح انه سيشتري كافة اشياء الفرحة  
من عنده، هل نجم مصر سيقوم فرحه في تلك المنطقة المتواضعة !!

والده طلب منه الهدوء الآن، فعلا عماد كان يبدو في حالة غير  
مستقرة نفسياً



بدا عليه الحزن والاندھاش

والدته: حبيبي دي قسمة ونصيب وإن شاء الله ربنا يرزقك أفضل  
منها

ذكري: هي خسرت دكتور جراح قد الدنيا

عماد: وكسبت لاعب ونجم قد مليون دنيا من بتوعي

والدي هل انا مخطئ، هل تم حسبتها خطأ من الأول

انا كان عندي مهارات وبعرف العب كورة

هل مكوثي في العلم ومنعي من متع الدنيا كان جهد بلا مقابل !!

هل تعلم يا والدي عندما أتذكر ذلك الولد الذي تركت نومي ونزلت  
في منتصف الليل كي أقوم بإجراء عملية دقيقة له الساعة ٤ الفجر  
وظللت أتابع حالته يومياً، تذكرت ياسر هذا ثم قابلته صدفة في  
المطعم يا والدي، تقريبا لم يراني لأنه وجد النجم اللعيب !! هل  
وقوفي في الشارع مع الناس ليتم تفتيشنا ويأتي النجم ليتصور معه  
نفس الاناس الذين كانوا يوقفونا ليتصوروا معه ويسلموا عليه ثم  
تفتح له بوابات الكمين في نفس اللحظة اللى وقفت للتفتيش !!

د محمد كامل الباز

هل هي قسمة ونصيب أن ترفض مهندسة مثقفة ومتعلمة دكتور ماجستير جراحة أطفال لان ليس معه شقة ولا عربية وتوافق على شاب معه كل شيء ولكنه لم يكمل تعليمه !!

هل هذا منطوق يا والدي العزيز ؟ هل يجب على الحكومة تحذير طلبة ثانوية عامة الا يدخلوا كليات الطب كي لا يتم رفضهم عند التقدم للزواج، يبدو أن هذا التحذير ضروري يا سيادة المعلم الفاضل.

سكت الوالد ونظر لدلال ثم أخذ يضع يده على كتف ابنه ويحتضنه ثم يقول له، طبعاً نصيب، كل شيء نصيب يا عماد، هذا تقدير الله يجب أن ترضي به وأعلم ان أن هذا الخير، غداً سيكون معك سيارة وشقة وفيلا، أنا واثق صدقني، سيف ربنا وفقه في مجاله، نعم الواقع الآن بيقول أن مجاله أسرع وأكثر وصول لأن للأسف اهتمامات الناس تغيرت تماما لكن أحب اقولك شيء، لو كان الزمن رجع للوراء مرة اخري كنت أخترت لك نفس الكلية وتمنيت لك نفس التخصص

فقري بقا تقول إيه ...

بالفعل مرت الأيام وتم تحديد موعد الفرح في باخرة كبيرة على النيل بالطبع كل المدعوين من الناس الهامة في البلد وتم دعوة أسرة ذكري أيضاً التي امتنعت عن الحضور لكن عماد صمم أن يذهب

وعند دخول المرسى قبل تحرك الباخرة وقف عماد من بعيد ينظر لسيف وهو كل الأضواء مسلطة عليه، كل الناس تتمنى مجاملته، فنانون ممن يراهم على التلفاز، ادباء، لاعبون، رجال أعمال نخبة المجتمع كما يقال حتى سيف لم يلتفت أصلاً لوجود عماد الذي وقف بعيد وراي أستاذ يسري

تقدم نحوه من بعيد ولكنه تراجع وتردد أن يقابله، شعر عماد أن المكان ليس مكانه وخرج من المرسى قبل تحرك الباخرة التي بدأت في التحرك من بعيد، وقف ينظر لها ثم مشى في الخارج حتي وجد صلاة العشاء تُصلي، دخل ليصلي وانتظر بعد الصلاة كثيراً ثم ذهب للإمام ليتكلم معه،

سلام عليكم يا شيخ

عليكم السلام ورحمه الله وبركاته، تفضل يا أخي

ممکن سؤال

تفضل

الطبيب أم اللعيب؟

نعم !! لا أفهم

أقصد لو لك ابن تحبه يخرج لاعب كورة مشهور وغني أم يخرج  
طبيب يعالج الناس حتي لو معه واحد على مئة مما عند اللعيب

سكت الشيخ ثم، سؤال غريب أول مرة يُطرح عليّ، ظننتك سوف  
تسأل عن فتوي أو حكم معين،

والله يا أبنّي، قاطعه عماد وقال له الموضوع من الأول كذا وكذا  
وأخذ يحكي له ما حدث من أول حياته وتردده وندمه على دخوله كلية  
الطب، لكن الشيخ رد عليه وأخذ يتكلم بوضوح وعقلانية، من  
الممكن لو سئلت مئة غيري كان جواب كل منهم اللعيب طبعاً، لا  
يفعل شيء حرام ويستفيد ماديا وإعلاميا بطريقة كبيرة ومن الممكن  
أن يكون سفيراً لبلده ودينه ولكني سأذهب لصف والدك، نعم  
العلم الذي ينتفع به ليس في الترفيه وتسلية الناس، هو علم نافع لهم  
في حياتهم وصحتهم، من الممكن ان يأسر هذا يكون قد اغتر باللعب  
والنجومية وذهب لصديقك ولم يذكرك ولكن والده عندما يسجد  
ويتذكر ما فعلته له سيدعي لك ويذكرك بالخير، اللاعب ذكراه تنتهي  
بمجرد أن تنتهي اللعبة الحلوة ولكن الذي يستمر ويبقي هو درس  
علمته لصغار، ألم خفته عن كبار، داء عضال شخصته لمريض  
حتى لو تجاهلتك الأخبار، لم يتم رفض زواجك ليس لأن سيف  
أفضل منك ولكن لأن نصيبك ليس معها يا ولدي عندما يموت  
الفرد ينقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد

صالح يدعو له ، عندما تتزوج ويرزقك الله الابن من الممكن أن تحقق الثلاثة بعد مماتك فكلما علمت أحد من زملاؤك هي صدقة لك في علمك وبالتأكيد ذلك العلم الذي سينفع الناس سيكون علم نافع لك بعد طول عمر، لا تتردد يا ولدي ولا تفقد الثقة في عملك، قد وضعك الله على ثغر لينفع بك ويخفف من آلام الناس، ما أجمله من معني وما اشرفها من غاية لا تلتفت لاهتمامات الناس ورغباتهم

ابتسم عماد وقال له يعني يا شيخ

الطبيب أم اللعيب ؟

رد الشيخ لن أقول لك إلا شيء واحد

عماد: ما هو

الشيخ : (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض)

الرد ١٧

أبتسم أكثر عماد ويبدو أنه يريد أن يعانق الشيخ الذي أخرجه من حالة اليأس والإحباط التي كان فيها، ليأتي إتصال من المستشفى

الو:دكتور عماد

د محمد كامل الباز

عماد: أيوة يا دكتور ( رئيس قسم الجراحة)

دكتور كمال: يجب الحضور في خلال ساعة، في عملية طوارئ لطفل،

عماد: أنا لست في القائمة اليوم، في دكتور ممدوح أنا راحة اليوم

دكتور كمال : لازم في خلال ساعة يا دكتور ممدوح حصله ظروف

ارجوك الحالة صعبة وأنا مسافر

عماد: نصف ساعة سأكون هناك يا دكتور

الشيخ كان يسمع المكالمة، لأن الصوت كان واضح

ابتسم لعماد، قائلاً: ربنا يوفقك وتنقذ الطفل

عماد: يارب ..

الآن وصلت الباخرة وأخذ سيف عروسته ليسافر لجزر المالديف

يقضي شهر العسل حيث حجز بعد الفرح مباشرة وفي نفس

اللحظات كان عماد يُعقم في غرفة العمليات لينقذ حياة الطفل

المسكين ويطمئن أهله وبالفعل خرج لهم، العملية نجحت الحمد لله

هو بخير اطمأنوا،

الأم كانت ست غلبانة أخذت لتقبل يدي عماد الذي سحب يده

بسرعة يا أمي ده واجبي ثم نزلت ساجده لله وقالت له والله سوف

أدعو لك في كل صلاة كما طمئنت قلبي، يارب يحفظك، يارب  
تسعد في حياتك يارب يجعل نزولك لنا في ميزان حسناتك يارب  
نظر لها عماد وعيناه تدمعان من فرحة الأم .... وهو يقول لنفسه  
الطبيب طبعاً.....

انتهت